مسجدا اللمطي والعمراوى
دراسة أثرية معمارية

*د. احمد عبد القوي محمد

يقع مسجدا اللمطى والعمراوى بمدينة المنيا على الشاطئ الغربى للنيل يفصل بينهما مساحة حوالى ٥٠٠ متر ويأتى مسجد اللمطى الى الشمال من مسجد العمراوى. وقد تحدثت بعض المراجع والباحثين عن كلا المسجد كما سيأتى تفصيله ولكن جوت عملية ترميم لكلا المسجدين استطاع الباحث على أثارها الكشف عن اكتشافات جديدة سيأتى تفصيلها على صفحات البحث .

مدينة المنيا : تنسب مدنية المنيا الى الخصيب بن عبدالحميد صاحب خراج مصر من قبل أمير المؤمنين هارون الرشيد. [1]

وكانت المنيا قاعدة مديرية المنيا وتعد من المدن القديمة ذكر اميلينو فى جغرافيته وقال إن اسمها temani ووردت أيضا باسم Temani Khoufou وقال ان هذين الأسمين يرجعان إلى مدينة المنيا وهى المذكورة بين طما[٢] والبهنسا[٣] حيث

---

* مدرس العمارة والآثار الاسلامية-كلية الآثاروالإرشاد السياحي- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

1 – المقريزى (تقى الدين احمد بن على)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار المعروف بالخطط المقريزية ، مكتبة الأداب ، القاهرة ١٩٩٦، جـ ١ ص ٢٠٥

2 – طحا : ذكرها ابن حوقل انها مدينة فيها غير طراز ومنها ابو جعفر الطحاوى الفقيه العراقى صاحب كتاب اختلاف فقهاء الأمصار . انظر الذهبى (أبو القاسم بن حوقل) صورة الأرض، الطبعة الثانية ،القسم الأول ،طبعة ليدن ١٩٦٧، ص ١٥٦. وطحا من المدن القديمة اسمها المصرى Tyh والقبطى Touho ومنها اسمها العربى طحا وردت فى المسالك لابن خرداذبة والبلدان لليعقوبى من كور مصر وتربيع ٩٣٣هـ طحا الأعمدة نسبة الى المعبد ذى الأعمدة الذى كان قائما بهذه المدينة . انظر،محمد رمزى،القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين الى سنة ١٩٤٥ القسم الثانى ، جـ ٣ ص ٢٣٤

3 – البهنسا :المقصود بالبهنسا هنا إحدى قرى بنى مزار محافظة المنيا تقع الى الغرب من مدينة بنى مزار بحوالى ٢٠كجم على الجانب الغربى لبحر يوسف انظر احمد عبد القوى محمد،مدينة البهنسا ، دراسة اثرية عمرانية فى العصر الإسلامى،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة القاهرة، كلية الأثار ١٩٩٨، ص ١٢. وقد عرفت عدة مدن وبلدان بهذا الأسم (البهنسا) منها بهنسة الواحات،انظر النصيبى، صورة الأرضة ص ١٥٥. وبهنسة الفيوم .انظر الفريد ج بتلر، فتح العرب لمصر، ترجمة محمد فريد ابو حديد ، دار الكتب المصرية ١٩٣٣، ص ١٩٧ . وبهنسة شبراخيت وهى ناحية بشبراخيت بمديرية البحيرة وهى بهنسة سيام بدمنهور انظر

Amelineu. Geographide Egypt Al Epoueu Copte, paris 1890.p.93 =

المكان الحالى لمدينة المنيا هذه وقال إن كلمة Meni معناها المنيا وكلمة Moone معناها المرضعة وذكرها جوتييه فى قاموس ناحية Mont Khoufou وقال إن كزمير وبروكسن واميلينو نسبوها الى المنيا وجوبا نسبها الى المكان الذى به آثار مدينة داود وقد حقق ما به وموقعها فى سنة ١٨٩١م وضعه بالضبط فى محل العنجبة Elambag التى كانت مركز لسلطة اشراف الامبراطورية الوسطى الغربية الذين دفنوا فى مقابر بنى حسن وذكرها الادريسى فى نزهة المشتاق باسم منية ابن الخصيب ووصفها بأنها قرية عامرة حولها جنات وأرض متصلة العمارات وقصب وأعناب كثيرة ومنتزهات ومبان حسان .(٤)

ووردت المنيا فى مصادر اخرى باسم(المنيا)و(منية ابن الخصيب)وعلى لسان العامة منية ابن الخصيب ومنية الفولى حيث بها مقام الشيخ الفولى وفى تاريخ سنة ٢٣٦ هـ وردت مختصرة باسم المنيا وهو اسمها الحالى وهى الأن قاعدة مديرية المنيا التى تكونت أول مرة بأمر عمال سنة ١٢٤٩هـ / ١٨٣٣م.(٥)

ويعد مسجدا اللمطى والعمراوى من أهم المساجد الأثرية بالمنيا بل وصعيد مصر وقد طرأت عليهما كثير من التجديدة والاضافات على مر الفترات الزمنية أدت الى تغيير بعض المعالم الأثرية من وحدات وعناصر معمارية كما سيأتى تفصيلها كذلك أدت هذه التغييرات الى اختفاء وحدات وعناصر معمارية بعضها إعيد اكتشافه من قبل الباحث لذا كان لابد ان يبدأ الباحث بدراسة كل المسجدين حسب الوضع الحالى لكل منهما ثم يوضح الوحدات والعناصر المستحدثة والأصلية .

مسجد اللمطى :-

الموقع : يقع مسجد اللمطى على الشاطئ الغربى للنيل بالطرف الشرقى لمدينة المنيا إلى الشمال من مسجد العمرواى وجنوب مسجد الفولى .

تاريخ الإنشاء : يعود تاريخ انشاء المسجد الى سنة ٥٧٨هـ / ١١٨٢م وهو من المساجد الأيوبية المتأثرة الى حد كبير بالعمارة الفاطمية .(٦)

=وبهنسة المنيا موقع اثرى شهير به العديد من الأثار الاسلامية ، منها مسجد الحسين بن زين العابدين والقباب الأثرية واشتهرت أيضا بصناعة المنسوجات والفخار فى العصر الاسلامى انظر ، عبد القوى، مدينة البهنسا ص١٢

4 – محمد رمزى،القاموس الجغرافى ،القسم الثانى،جـ ٣ ص ١٩٧ ، ١٩٨

5 – محمد رمزى ،القاموس الجغرافى ق ٢ جـ ٣ ص ١٩٨، وقد حدث استقلال المنيا بعد تسمية ولاية البهنساوية باسم مأمورية الأقاليم الوسطى على أن يضاف إليها بلاد مركزى المنيا وأبو قرقاص وجعلت مدينة المنيا قاعدة لهذه المأمورية بأمر محمد على باشا سنة ١٢٤٥هـ / ١٨٣٠م . انظر ، محمد رمزى القاموس الجغرافى ق٢ جـ ٣ ص ٢١٢.

6 – توفيق احمد عبدالجواد ،العمارة الاسلامية فكر وحضارة ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ، ١٨٨

وهذا التاريخ ثبت على لوحة أعلى المدخل رئس فى المسجد وكذلك على العتب الذى يعلو فتحة باب نفس المدخل منفذ بالحفر الغائر فى الرخام بخط النسخ الذى شاع فى العصر الأيوبى ونص العتب كالأتى :

هذا المسجد المبارك صنعه مرتفع بن مجلى بن سلطان المصرى رحم الله من قرأ فدعا له ولآله[٧] بالرحمة (لوحة رقم ١) ويحوى نص اللوحة نفس التاريخ غير أنه لا يحوى اسم المنشئ أو من بنى المسجد ويقرأ :

١- بسم الله
٢- الرحمن الرحيم أمر بعمل
٣- هذا المسجد المبارك
٤- لابتغاء مرضات الله
٥- والرغبة فيما لديه فى
٦- السادس والعشرين
٧- من محرم سنة ثمان وسبعين
٨- وخمس ماية (لوحة رقم ٢)،(شكل رقم ١).

ويدل التاريخ الوارد بالنصين السابقين ان المسجد قد انشئ فى العصر الأيوبى وتحديداً سنة ٥٧٨هـ / ١١٨٢م أى بعد عشرة سنوات من نهاية الحكم الفاطمى فى مصر،وعلى الرغم من ذلك نجد بعض الباحثين ينسبون تاريخ انشاء المسجد الى العصر الفاطمى واستندوا فى ذلك انه يشبه من حيث التخطيط وكذا العقود والزخارف مسجد الصالح طلائع بن رزيك بالقاهرة .[٨]

وقد اعتمد بعض العلماء والباحثين على المقارنة بين المساجد الفاطمية فى تاريخ مسجد اللمطى ومن هؤلاء جان كلود جارسان Jean Garci n الذى قارن بين

7- وردت عند توفيق عبدالجواد (ولوالديه) انظر توفيق احمد الجواد ،العمارة الإسلامية فكر وحضارة، ص ١٨٨

8 -Abd El Rahman Abd Eltawab, Fasceule quarantieme.le caire Grganise me general – Mosquee Lamati p.268

وجامع الصالح طلائع انشأه الوزير الفاطمى الصالح طلائع بن رزيك وزير الخليفة الفاطمى الفائز سنة ٥٥٥هـ / ١١٦٠م ليدفن فيه رأس الحسين رضى الله عنه لكن الخليفة لم يرى ذلك وبنى المشهد الحسينى الموجود الأن . ويقع المسجد خارج باب زويله بشارع الدرب الأحمر ويتكون فى تخطيطه من صحن اوسط مشكوف واربعة اورقه ويتقدم مدخل المسجد الرئيسى سقيفة بالواجهة الغربية وهو أول مسجد معلق بان بمصر اذ ترتفع ارضيته فوق حوانيت موقوفة للطرف على الجامع . انظر احمد عبدالرازق احمد ، تاريخ وأثار مصر الإسلامية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ٢٠٠٦، ص ٢٥٩: ٢٦١ وانظر ايضا ، محمد عبد الستار عثمان ، موسوعة العمارة الفاطمية ، الكتاب الأول ، دار القاهرة ٢٠٠٦، ص ٣٥٨.

ثلاثة مساجد هى مسجد اللمطى ومسجد الصالح ٥٥٥هـ وطلائع ومسجد مدينة قوص ٥٥٠هـ وذكر ان هناك [٩]

نشأ بها كبيرا يجمع بين المساجد الثلاثة من حيث التخطيط وكذلك العناصر المعمارية والزخرفية كالعقود والزخارف الجصية وزخارف الأخشاب . [١٠]

وقد لاحظ جارسان ان مسجد قوص يشبه الى حد كبير مسجد الصالح طلائع بالقاهرة من حيث الزخارف الجصية بالمنيا لم تكن بالدقة والثراء بالصورة التى عليها الزخارف بالمسجد بين الأخرين (مسجد قوص ومسجد الصالح طلائع) ومن ذلك اعتقد جارسان بأن تاريخ مسجد اللمطى بالمنيا جاء قبل بناء مسجدى قوص والقاهرة (الصالح طلائع) وبنى رأيه بأن مسجد المنيا (اللمطى) أسسه الصالح طلائع بن رزيك فى سنة ٥٤٩ هـ وهى نفس السنة التى غادر فيها الصالح طلائع منقطة الأشمونين الى القاهرة ليتقلد منصب الوزارة . [١١]

وسار البعض على رأى جارسان بأن المسجد (اللمطى) بنى فى العصر الفاطمى وأن التاريخ الذى يحمله عتب المدخل الشمالى واللوحة التى تعلوه وهو سنة ٥٧٨هـ هو تاريخ اصلاحات او تجديدات تمت على يد اسرة اللمطى . [١٢]

والواقع ان التاريخ الوارد على العتب واللوحة اللذان يعلوان المدخل الشمالى وهو ٥٧٨هـ ليس تاريخ تجديد او اصلاح انما هو تاريخ تأسيس حيث ورد لفظ (أمر) ثم جملة (بعمل هذا المسجد المبارك) اى بناء الجامع ويكمل الفص ليوضح اكثر (لابتغاء مرضات الله والرغبة فيما لديه)

اما إرجاع تاريخ بناء المسجد (اللمطى) الى العصر الفاطمى بناءا على المقارنة بين العناصر المعمارية والزخرفية بل والتخطيط ذو القيضة فإنه يمكن القول أن الحالة السياسية لا تؤثر على استمرار العمارة والفن خاصة عمارة المساجد فقد استمر طراز

---

9 – مدينة قوص احدى مدن محافظة قنا وهى مدينة عريقة تقع على شئق النيل الى جنوب مدينة قنا بحوالى ثلاثين كيلو مترا واسمها الحالى شنق من اسمها الهيروغليفى(جوص)وفى العصر البيزنطى حرف الاسم الى (كوس) ثم عرفت فى العصر الإسلامى باسم (قوص) وتشتمل على أطلال معبد عصر البطالمة وبنيت على أطلالهما المساكن وقد ازدهرت قوص فى العصر الإسلامى إزدهارا كبيرا أما بالنسبة لجامع قوص فلم يتبق من العصر الفاطمى سوى نص التأسيس والمنبر الذى أنشأه الصالح طلاع بالاضافة الى قبة مجاورة للجامع .انظر محمد عبدالستار عثمان ، موسوعة العمارة الفاطمية ، الكتاب الأول ص ٤٦٨

10 – محمد احمد محمد احمد ، المنيا فى العصر الإسلامى من الفتح العربى حتى سقوط الدولة الفاطمية مخطوط رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة المنيا ١٩٧٨، ص ٢٣٥

11- Jean Garcin , la Mosque Al lamati Annales eslamologi quest . X111, L instfane d Arch orient du caire , 1977.p11

12 – محمد احمد محمد احمد ، المنيا فى العصر الإسلامى،ص ٢٣٦

المساجد الفاطمية فى الصعر الأيوبى خاصة ان العصر الأيوبى كما هو معروف كان عصر بهاء ضد الصليبيين فورث العناصر الزخرفية والمعمارية الفاطمية .

خاصة أن الفترة التى ينسبون بناء المسجد إليها وهى سنة ٥٤٩هـ / ليست فترة بعيدة عن التاريخ الذى ورد بالنصر التأسيسى باللوحة التى تعلو المدخل وهو سنة ٥٧٨هـ/ ١١٨٢م وتقدر بتسعة عشرة سنة .

أما ما أورد جارسان من أن العناصر الزخرفية الجصية وعلى الأخشاب (لوحة رقم ٣) هى على درجة من الثراء بكل من مسجد الصالح طلائع بالقاهرة ومسجد مدينة قوص وفى حين انها أقل ثراء بمسجد اللمطى لهو دليل على أن مسجد اللمطى هو من إنشاء وتأسيس أسرة اللمطى وليس الصالح طلائع . إذ أن عمارة الصالح طلائع ومسجد قوص هى عمارة رسمية ترعاها الدولة ممثلة فى الخليفة او وزيره الصالح طلائع اما عمارة مسجد اللمطى فهى عمارة رسمية انفقت عليها أسرة اللمطى أو احد أفرادها الذى لم يتبوأ منصبا رسميا فى الدولة من هنا جاء الفارق بين زخارف مسجدى الصالح طلائع وقوص وبين مسجد اللمطى من حيث ثراء الزخارف وتواضعها . وهنا نتذكر ما قاله (ابن خلدون إعلم أن المساجد صنفان : مساجد عظيمة كثيرةى الفاشية معدة للصلوات المشهورة واخرى دونها تختص بقوم أو محلة عمرانية) [١٣]

المنشئ :

لم تحو النصوص السابقة اسم منشئ المسجد فقد ورد اللفظ الدال بصيغة المبنى للمجهول (أمر) ولكن ذكر ياقوت الحموى عند تعريفه بمدينة منية أبى الخصيب (المنيا) أن (أبو اللمطى) أحد الرؤساء بتلك النواحى قد أنشأ بها (المنيا) أن (أبو اللمطى) أحد الرؤساء بتلك النواحى قد أنشأ بها (المنيا) جامعا حسنا وفى قلبتها مقام ابراهيم عليه السلام . [١٤]

وقد استقرت اسرة اللمطى فى مدينة قوص بصعيد مصر فى الربع الاخير من القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى وقد برز من ابنائها محرم مجد الدين بن اسماعيل اللمطى وكان حاكما على قوص وتوفى بها سنة ٦٠٦هـ وكان محرم مجد الدين قد احتل مكانه كبيرة فى عصره حتى اقبل عليه الشاعر بهاء زهير والف فى مدحه كثيرا من القصائد . [١٥]

---

13 – توفيق احمد عبدالجواد،العمارة الإسلامية فكر وحضارة ،مكتبة الأنجلو المصرية ص ٥٥،٥٦

14 – الحموى (شهاب الدين أبى عبدالله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى) ت ٦٢٦هـ ، كتاب معجم البلدان ،عنى بتصحيحه محمد امين الخانجى الكتبى ،الطبعة الأولى .مطبعة السعادة ، مصر ٣٢٣هـ / ١٩٠٦م ، المجلد الثامن ،ص ١٨٨

15 – محمد احمد محمد احمد ،المنيا فى العصر الإسلامى ، ص ٢٣٤

ويؤكد الادفوى استقرار قسم من اسرة اللمطى بمدينة المنيا أو نواحيها وتقلدهم مناصب فقد اشار ان مجد الدين ابن اللمطى احد ابناء اسرة اللمطى كان يتول النظر على رباع الايتام بالقاهرة من قبل قاضى القضاة وقد توفى مجد الدين عام ٧٢١هـ .[١٦]

وكان احد امراء اسرة اللمطى قد استقر بالمنيا وتوفى بها سنة ٦٣٣هـ / وكان يدعى بالأمير اللمطى .[١٧]

الوصف المعمارى :-

حتى نقف على ما تم كشفه من عناصر ووحدات معمارية لابد من التعرض للوصف المعمارى للمسجد من الخارج والداخل .

المسجد : عبارة عن مساحة مستطيلة تخطيطه من صحن اوسط مكشوف واربعة اروقة اكبرها رواق القبلة .

وللمسجد اربع واجهات فيما يلى وصفها :

الواجهة الشمالية : كان يتقدم هذه الواجهة سقيفة دارسة ادرك جرسان جزءا منه (لوحة رقم ٤)الآن وصفها بعض الباحثين بأنها تشبه السقيفة التى تتقدم مدخل مسجد الصالح طلائع بالقاهرة وكان يتقلفه الحقيقة بائكة من سبعة عقود ترتكز على ستة أعمدة[١٨]

وقد ذكر احد الباحثين ان هذه الوجهة تطل على كورنيش النيل[١٩] بينما التى تطل على كورنيش النيل هى الواجهة الشرقية .

ويتوسط الواجهة الشمالية المدخل الرئيسى للمسجد وهو عبارة عن فتحة مستطيلة يعلوها عتب رخامى يحمل نص كتابى بالنسخ سبق قراءته ويعلو العتب تجويف معقود بعقد نصف دائرى يتوسطه لوحوة بخط النسخ سبق قراءته .[٢٠]

وكانت الواجهة مصمتة ولا يكتنف المدخل أية نوافذ قبل عملية الترميم واكتشاف النوافذ (لوحة رقم ٥) ،وكان احد الباحثين قد اشار الى ان بعض الشبابيك سدت ولم يحدد عددها او شكلها ولم يستند فى ذلك الى دليل .[٢١]

---

[16] -الادفوى (ابو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب) الطامع السعيد الجامع اسماء نجباء الصعيد ، تحقيق سعد محمد حسن ،الدار المصرية للتأليف والترجمة ص ٤٤٨

[17] - محمد احمد محمد احمد ، المنيا فى العصر الاسلامى ، ص ٢٣٤

[18] - محمد احمد محمد احمد ، المنيا فى العصر الاسلامى ، ص ٢٣٦

[19] - رجب محمد عبد السلام ، المنشات المعمارية المشيدة بالمنيا خلال العصرين المملوكي والعثماني، مخطوط رسالة ماجستير غير منشور ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٩٨، ص ٥٦

[20] - انظر ص من البحث وانظر لوحة رقم (٢)

[21] - انظر ص من البحث وانظر لوحة رقم (١)

هى عبارة عن جدار مصمت خلفه مساحة فضاء تؤدى على مدخل المسجد الغربى .

الواجهة الجنوبية : يصعب وصفها من الخارج لإلتصاق المبانى بها ولكن يبدو من الداخل انها تحوى نوافذ علوية على غرار الموجودة بالواجهة الشرقية وإن كان جارسان فى تخطيطه للمسجد يظهر خمس نوافذ سفلية كبيرة (شكل رقم ٢) ويرى الباحث أن منتصف الواجهة كان يوجد المحراب الأصلى للجامع وذلك قياسا على المحراب الحالى ودراسة مسجد العمراوى الذى لا يبعد كثيرا عن هذا المسجد كما سيلى تفصيله .

الوصف من الداخل :

تخطيط مسجد اللمطى من صحن اوسط مكشوف تحيط به أربعة أروقة اكبرها رواق القبلة المكون من ثلاث بلاطات تفصلها ثلاث بائكات اللافت للنظر فيها أن عقودها لا تمتد الى الجدارين الشرقى والغربى رغم وجود اكتاف تدل على ان العقود كانت تمتد الى هذين الجدرايين . والرواق الشمالى ويتكون من بلاطتين تفصلهما بائكتان تمتد عقود البائكة الأخيرة الى الجوارين الشرقى والغربى أما الرواقان الجانبيان وهما الشرقى والغربى فكل منهما من بلاطة واحدة تتقدمها بائكة من أربعة عقود تطل على الصحن وقد ورد هذا التخطيط عند احد الباحثين[٢٣] (شكل رقم ٣) ومن قراءة تخطيط جارسان(شكل رقم ٢)وإن كان تخطيط جارسان يحوى بقايا سقيفة تتقدم الواجهة الشمالية كانت مكونة من أربعة عقود وثلاثة أعمدة(شكل رقم٢)حتى منتصف الواجهة[٢٤]

الأعمدة : أعمدة المسجد معظمها من الرخام وقليل منها من جرانيت يعلوها تيجان معظمها كورنثى (لوحة رقم ١١) وجاء بعض الأعمدة سميكة بالحجم المتعارف عليه ولكن هناك بعض أعمدة قطرها صغير.

العقود : نظراً لأن أعمدة المسجد ليست طويلة فقط لجأ المعمار الى تطويل أرجل العقود،وعقود المسجد من النوع النصف الدائرى (لوحة رقم ١١) ولكن ذكر أحد الباحثين ان عقود المسجد من النوع المطول Keel Arch [٢٥] وذكر احد الباحثين صراحة انها من النوع المدبب . [٢٦]

المحراب : محراب المسجد دليل على تعديل حدث فى اتجاه القبلة فالمحراب الحالى يوجد بالركن الجنوبى الشرقى للمسجد وهو لا يتناسب مع قدم المسجد وعمارته

---

23 – رجب محمد عبد السلام ، رجب محمد عبد السلام، المنشات المعمارية المشيدة بالمنيا خلال العصرين المملوكي والعثماني ، شكل رقم (١٠)

24 - Jean Garcin , la Mosque Al lamati,p.112.

25 – محمد احمد محمد احمد ، المنيا فى العصر الإسلامى ، ص ٢٤٠

26 – رجب محمد عبد السلام ، لمنشات المعمارية المشيدة بالمنيا خلال العصرين المملوكي والعثماني، ص ٥٨

ومساحته (لوحة رقم ١٢) وهو عبارة عن حنية تتقدم الركن الجنوبى الشرقى وهذا دليل على اضافتها فى وقت لاحق فى كتلة يبلغ عرضها ٢,٤٠ م اما الحنية نفسها فاتساعها ١,٢٠م وعمقها ٠,٦٠م على جانبيها عمودان على قواعد كأسية(لوحة رقم ١٢) ويرى الباحث أن المحراب الأصلى للمسجد كان يتوسط الجدار الجنوبى وقد أشار أحد الباحثين من قبل الى ان المحراب الرئيسى للمسجد لم تظهر معاملة [٢٧] دون أن يتطرق إلى تحديد موقعه .

وإذا نظرنا الى المسقط الأفقى الذى وضعه جارسان عام ١٩٧٨م . لوجدنا أن جدار المحراب (الجدار الجنوبى) كان يحوى نوافذ مستطيلة سفلية [٢٨] (شكل رقم ٢) ولكن دخل تعديل سد هذه النوافذ السفلية وقد بقيت فى اعلاها القندليات سبع قنديلات وأخذا بمبدأ السيمترية فإن المحراب كان أسفل القندلية الوسطى أى يتوسط الجدار الجنوبى،وحسب تخطيط جارسان الذى يظهر النوافذ المستطيلة فإن المحراب الأصيل الذى يرى الباحث أنه يتوسط الجدار الجنوبى كان يكتنفه ثلاثة نوافذ مستطيلة عن يمينه وثلاثة عن يساره أو نافذة ودخلتان كما يظهر تخطيط جارسان للنوافذ والدخلات بالجدار الجنوبى (شكل رقم ٢)

يؤيد ما سبق وضع دكة المبلغ التى من المفترض ان تكون على محور المحراب من جهة الصحن وهى تتناسب تماماً مع ما ذكر سابقاً إذا أنها تقع بوسط البائكة المطلة على الصحن والتى تليها إذ يمينها ويسارها ثلاثة أعمدة بكل بائكة وهو ما يتناسب مع موقع المحراب (شكل رقم ٢)،أما وضع المحراب الحالى فلا يتناسب مع موضع دكة المبلغ .

وقد تكرر ما سبق فى مسجد العمراوى الذى سيلى دراسته على صفحات هذا البحث وقد اكتشف الباحث حنية المحراب الاصلية ولما كان المسجدان فى اتجاه واحد من صيف الموقع فقد حدث نفس الشئ فى تغيير حنية المحراب وجعلها بالركن الجنوبى الشرقى فى وقت لاحق.وسيلى تفصيل ذلك وأى المحرابين هو الأصح بالنسبة لاتجاه القبلة .

مسجد العمراوى : يقع مسجد العمراوى الى الجنوب من مسجد اللمطى على كورنيش النيل امام كوبرى المنيا على نهر النيل سمى بمسجد العمراوى لأنه من اقدم المساجد بمدينة المنيا وقد عرفت الكثير من المساجد فى مصر بذلك الأسم نسبة الى جامع عمرو بن العاص وورد باحدى الوثائق بالمسجد العمراوى .[٢٩]

---

27 – محمد احمد محمد احمد ، المنيا فى العصر الإسلامى ، ص ٢٤١

28 – جارسان ، شكل رقم ٢

29 – رجب محمد عبدالسلام ، المنشات المعمارية المشيدة بالمنيا خلال العصرين المملوكي والعثماني، ص ٢٧

كذلك عرف مسجد العمراوى بمسجد الوداع وذلك نظراً لتوديع الجنائز بهذا المكان إذا أن جبانة مدينة المنيا تقع على الضفة الشرقية للنيل وذلك لصعوبة عبور النيل على كل مودعى الجنائز فكان يتم الصلاة على الميت فى المسجد وتوديعه ويقتصر العبور على مجموعة صغيرة للدفن .(٣٠)

تأريخ المسجد : لا يحوى مسجد العمراوى نصاً تأسيسياً يعود لأصل الإنشاء وتحوى النصوص الموجودة بالمسجد سواء على المدخل أو المنبر تاريخ إضافات أو إصلاحات دخلت على المسجد فى فترات ما بعد إنشائه .

وأقدم النصوص الموجود بالمسجد مرسوم ضريبى يعود لعصر السلطان المملوكى جقمق يحمل تاريخ سنة (٨٤٣هـ / ١٤٣٩م)، ولم يكن مسجد العمراوى موجودا فى العصر الأيوبى حتى الربع الأول من القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى إذ لم نجد الجبرتى يذكره فى رحلته وإنما أشار الى وجود مسجد اللمطى ويذكر عن جامع اللمطى (وقابلنا على مقربة من هذا الموضع (يقصد مدينة المنيا) مياسراً لنا المسجد المبارك المنسوب لإبراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه وعلى نبينا وهو مسجد مذكور مشهود معلوم بالبركة(٣١) مقصود ويقال أن بفنائه أثر الدابة التى كان يركبها الخليل صلى الله عليه وعلى نبيا) وقد أوضح ياقوت الحموى ان المسجد الذى يذكره الجبرتى هو مسجد العمراوى إذ يشير فى حديثه عن المنيا أن أبو اللمطى أحد الرؤساء بتلك النواحى(المنيا)جامعاً حسناً وفى قبلتها مقام إبراهيم عليه وعلى نبينا السلام . (٣٢)

ومن المعروف أن ياقوت الحموى قد توفى سنة ٦٢٦هـ / م وبالتالى لم يكن المسجد موجوداً فى الربع الأول من القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى إذ لم يذكره الجبرتى ومن بعده ياقوت الحموى على الرغم من أنه فى محاذاة مسجد اللمطى على شاطئ النيل لا يبعد عنه سوى ٥٠٠ م .

ولأن أقدم نص هو مرسوم السلطان جقمق الذى يعود لسنة ٨٤٣هـ / ١٤٣٩م فإن المسجد كان موجوداً قبل هذا التاريخ .

ومما سبق يتبين أن مسجد العمراوى يعود أصله للعصر المملوكى إذ أنه لم يكن موجودا حتى العصر الأيوبى .

المحراب :-

---

30 – رجب محمد عبدالسلام ، ا لمنشات المعمارية المشيدة بالمنيا خلال العصرين المملوكي والعثماني، ص ٢٧

31 – ابن جبير (محمد بن احمد الكناني الاندلسي)، رحلة ابن جبير، تقديم، محمد مصطفي زيادة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ص ١٠.

32 – ياقوت الحموى ، معجم البلدان ، المجلد ٨ ص ١٨٨

المحراب الحالى يوجد بالركن الجنوبى الشرقى لرواق القبلة (شكل رقم ٤) وهو عبارة عن كتلة بنائية مكسوة بألواح حجرين (لوحة رقم ١٣) تمر بينها بلاطات خزفية يزينا أطارف نباتية باللون الأزرق (لوحة رقم ١٤) والأبيض ، ويبلغ عدد البلاطات ثمانى بلاطات ستة فى أعلى واثنتان بوسط المحراب على جانبى الحنية وهى على الطراز العثمانى وتدل أصدق دلالة على التعديلات التى أدخلت على المسجد فى العصر العثمانى إذ جدده الأمير مصطفى كاشف [٣٣] كما سيأتى تفصيليه .

وموضع المحراب الجديد الذى سبق وصفه يتشابه تماما مع موضع محراب اللمطى ، أما المحراب الأصلى لمسجد العمراوى فهو يتوسط الجدار الجنوبى تماما وقد اكتشف الباحث بعد اجراء عملية ترميم دقيقة للمسجد هذا المحراب وقد تم تحويله إلى نافذة مستطيلة (لوحة رقم ١٥) ولكن لاحظ الباحث أنه يعلو النافذة بقايا عقد مدبب يزين الحنية زخارف زجزاج مرسومة باللون الأبيض والأسود (الأبلق) (لوحة رقم ١٦) وقد وجدت زخرفة الزجزاج بنفس اللون الأبلق على بعض عقود رواق القبلة (لوحة رقم ١٧) بينما توجد عقود بالشهر فى نفس الرواق (لوحة رقم ١٨) ولم تتعرض الدراسات الحديثة سوى الى المحراب الجديد ووصفته ولم تشر إلى المحراب الأصلى .[٣٤]

وتدل النصوص الكتابية الموجودة بالمسجد على أن تجديدات حدثت فى فترات لاحقة أهمها النص الذى يعلو عتب المدخل الغربى ونصها (بسم الله الرحمن الرحيم جدد هذا المسجد الأمير مصطفى كاشف فى محرم ١١٤٩) (لوحة رقم ١٩)

وتدل كلمة (جدد) على أن مصطفى كاشف قام بتجديد المسجد فقط وأن المسجد كان موجودا قبل ١١٤٩هـ بدليل وجود المرسوم الضريبى للسلطان جقمق والذى يعود لسنة ٨٤٣هـ / ١٤٣٩م والواقع أن هذا النص على المدخل قد أزال الشك الذى يمكن أن يحدثه النص الوارد على المنبر الذى قد يفهم منه أن مصطفى كاشف هو من أنشأ المنبر والجامع ويقرأ :-

١- ان الله وملائكته يصلون على النبى يأيها الذى أمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (لوحة رقم ٢٠)

---

33 – كاشف : لفظ أشتق من كشوفين وهو الذى يحكم الكشوفين وكان ينوب عن الصنجق الذى يحكم الصنجقية وهى أكبر من الكوشفية . أنظر صلاح أحمد هريدى ، دور الصعيد فى مصر العثمانية (٩٢٣ : ١٢٤٣هـ / ١٥١٧ : ١٧٩٨م) دار المعارف ١٩٨٤ ، ص ٨٢ والكاشف بمعنى الحاكم أو مفتش وظهرت فى عهد نور الدين محمود بدمشق وفى العصر المملوكى كان يشغلها احد العسكريين وكشاف تعنى والى اقليم انظر ، حسن الباشا والوظائف على الأثار العربية ، دار النهضة العربية ١٩٦٠ ، ج ٢ ص ٩٢٧ .

34 – رجب محمد عبدالسلام، المنشات المعمارية المشيدة بالمنيا ، ص ٤٠

٢- أنشأ هذا المنبر والجامع المبارك مصطفى جوربجى عزبان تابع، ويستأنف النص على جانبى عقد باب المقدم .

٣- المرحوم خليل جوربجى عزبان تابع المرحوم شاهين كتخدا غفر الله

٤- له والمسلمين[٣٥] أجمعين [٣٦]

٥- وكتبه الفقير على جراكسة غفر الله له وكان الفراغ منه

٦- فى شهر صفر سنة ١١٥٠ (لوحة رقم ٢١)

يتضح من النصوص السابقة أن المسجد تعرض لتجديدات كبيرة فى عهد مصطفى كاشف وأن هذه التجديدات بدأت عام ١١٤٩ وانتهت عام ١١٥٠هـ وشملت أنشاء المحراب الجديد وتحويل المحراب القديم الذى يتوسط الجدار الجنوبى الى نافذة مستطيلة .

الاتجاه الصحيح للقبلة بمسجدي اللمطي والعمراوي

بعد أن تم الكشف عن محرابي المسجدين الأصليين اللذين كانا يتوسطان الجدار الجنوبي وعمل محرابين جديدين في وقت لاحق كما تبين سابقاً. يبقى أن يوضح أي الاتجاهين أصح ناحية القبلة، وقد كان المعماري المسلم عند تخطيطه لمنشأة دينية كالمساجد والمدارس والخانقاوات أو الزوايا أن يحدد بكل دقة الموقع الصحيح لكتلة المحراب وفقاً لاتجاه القبلة، ثم يبدأ في مد جدار القبلة من على جانبي المحراب في خط مستقيم.[٣٧]

وينطبق ما سبق على المحرابين الأصليين لكلا المسجدين وذلك بعد اكتشاف المحرابين الأصليين، لذا كان على الباحث أن يحقق الاتجاه الصحيح ناحية القبلة ومن خلال أحد المواقع الالكترونية المتخصصة في تحديد اتجاه القبلة وجد ان محراب مسجد اللمطي بالنسبة لاتجاه الشمال علي قياس بوصلة مقسة ٤٠٠ درجة هو ٢٦٠ درجة وتبلغ المسافة بينه وبين الكعبة ١١٧٩كم، وكذلك محراب العمراوي الذي يبلغ ايضا ٢٦٠ درجة بالنسبة لاتجاه الشمال.[٣٨]

---

35 – وردت عن أحد الباحثين للمسلمين ، أنظر رجب محمد عبد السلام، المنشات المعمارية المشيدة بالمنيا،، ص ٤٨ .

36 – لم ترد هذه الكلمة (أجمعين) عند أحد الباحثين ، انظر رجب محمد عبدالسلام، المنشات المعمارية المشيدة بالمنيا ص ٤٨

37 محمد محمد الكحلاوي، أثر مراعاة اتجاه القبلة وخط تنظيم الطريق على مخططات العمائر الدينية المملوكية بمدينة القاهرة، مستخرج من العدد السابع من مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة، مركز جامعة القاهرة للطباعة والنشر ١٩٩٧، صـ ٨٠

38 موقع الأحمد الالكتروني

وقام الباحث بقياس محرابي المسجدين عن طريق البوصلة فوجد أن المحراب القديم الذي يتوسط الجدار الجنوبي لجامع العمراوي ٢٣٥ درجة اما بنسبة لجامع النمطي فهو ٢٣٠ درجة وكلاهما بأتجاه خطأ بالنسبة لاتجاه الشمال وبقياس علي بوصله مقسمة الي ٤٠٠ درجة . وبقياس المحرابين الجديدين وجد أن قياسها ٢٦٠ درجة وهو الاتجاه الصحيح للقبه بالنسبة لاتجاه الشمال ويبدو ان التعديل الذي دخل على المحاريب في الأصح ناحية القبلة، فمن كان من الكعبة فيما بين الشمال والمغرب فقبلته فيما بين الجنوب والمشرق[39]، ولأن مكة تقع في النصف الشرقي من الربع الجنوبي بالنسبة إلى أرض مصر فهذا هو سمت محاريب الصحابة بديار مصر والإسكندرية وهو الذي يجب أن يكون سمت جميع محاريب إقليم مصر[40]، وكان الصحابة لما فتح عمرو بن العاص مصر قد قام ثمانون منهم على تحديد اتجاه القبلة بجامع عمرو بن العاص[41] بعد ان نصبوا الحبال لتحديد مساحة المسجد حتى استقام فلم يزل عمرو قائماً حتى وضعوا القبلة[42] مما سبق يتبين لنا أن المحرابين الأصليين لكل من مسجد اللمطي والعمراوي كانا يتوسطان الجدار الجنوبي وقد تناسب ذلك مع انتظام مساحة الفراغ الداخلي لكلا المسجدين وبالتالي انتظام صفوف المصلين الأمر الذي لم ينتج معه ازورار التخطيط المحوري لكلا المسجدين من الداخل[43] ذلك لأن المعماري لم يوجه المنشأة بأكملها باتجاه القبلة مما اضطره بعد ذلك لإجراء تعديل على اتجاه القبلة فأنشأ المحرابين الجديدين في وقت لاحق.

ويخضع التصميم المعماري للمسجد للوظيفة العبادية التي تؤدي داخله فأداء الصلاة في جماعة تتطلب ان ينتظم المصلون في صفوف متراصة مستقبلين القبلة وبذا يظهر الشكل الفراغي لبيت الصلاة وهو العنصر الرئيسي بالمسجد علي شكل مستطيل يتم ضبط اتجاهات اضلاعه حسب اتجاه القبلة.[44]

ولان جدار القبلة هو الجدار الرئيسي في بيت الصلاة المتجه نحو مكة المكرمة وفي جزء ما من هذا الجدار في منتصفه غالبا توضع كتلة المحراب وهي العلامة التي يقف امامها الامام[45] فهو محور توجيه الكتلة البنائية للمسجد نحو جهة الجنوب الشرقي

---

39 المقريزي، الخطط، جـ ٣ صـ ١٧٦

40 المقريزي، الخطط، جـ ٣ صـ ١٨٨

41 أحمد عبد الرازق، تاريخ وآثار مصر الإسلامية، دار الفكر العربي ١٩٩٩، صـ ٦٨

42 ابن عبد الحكم، (أبي القاسم بن الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم) فتوح مصر وأخبارها، تقديم وتحقيق، محمد صبيح، صـ ٦٨

43 محمد الكحلاوي، أثر اتجاه القبلة وخط تنظيم الطريقة، صـ ٨٠

44 محممد ماجد خلوصي، المسجد عمارة وطراز وتاريخ، ١٩٩٧،ص٩

45 يحي وزيري، العمارة الاسلامية والبيئة، الروافد التى شكلت التعمير الإسلامى ، سلسلة عالم المعرفة ٣٠٤ ، مطابع السياسة ، الكويت ٢٠٠٤، ص ١٣٨ .

مما يتطلب من المعماري توجيه الكتلة البنائية للمسجد ناحية القبلة وهو ما لم يحدث بمسجدي اللمطي والعمراوي فمن خلال صورة من اعلي لمدينة المنيا عبر موقع google earth يتبين اتجاه الكتلة البنائية لمسجد اللمطي هي ناحية الجنوب وليس الجنوب الشرقي (شكل رقم ٦).

ويبدو هنا ان المعمار لم يتقيد بمراعاة اتجاه القبلة والمواءمة بينه وبين خط تنظيم الطريق الذي من شأنه ان يحدث ازورارا بالتخطيط المحوري للمنشأة من الداخل، مما ينتج عنه ان يكون الفراغ الداخلي للمنشأة في اتجاه القبلة، بينما تكون المساحة الكلية في اتجاه مخالف مما يعطي فراغات او مساحات كثيرة تقع بين التخطيط المحوري الداخلي وبين مخطط المساحة الكلية من الخارج[٤٦(٢)] وهو ما لم يحدث بالمسجدين موضوع البحث.

[46] محمد الكحلاوي، أثر مراعاة اتجاه القبلة وخط تنظيم الطريق على مخططات العمائر، ص٨٠

الخاتمة ونتائج البحث

بعد هذا العرض لمسجدى اللمى والعمراوى وما طرأ عليها من إضافات وتجديدات يستطيع الباحث القول أنه توصل إلى النتائج الأتية :

١- مسجد اللمطى : تاريخ المسجد يعود الى العصر الأيوبى وليس العصر الفاطمى كما ورد على اللوحة أعلى المدخل الشمالى بعيداً عن التشابه فى التخطيط بينه وبين مسجد قوص ومسجد الصالح طلائع بالقاهرة كما ذكر جارسان وغيره من الباحثين .

٢- أن ما تبقى من مسجد اللمطى الأصلى قبل التعديلات التى اضيفت إليه هى الواجهة الشمالية التى تم كشف نوافذها الأصلية فى عملية الزعيم وكذلك الجزء السفلى من المئذنة .

٣- مسجد العمراوى : تم تأريخ المسجد عن طريق النصوص الكتابية الموجودة بالمسجد وأهمها مرسوم السلطان جقمق الذى يعود لسنة ٨٤٣هـ / م وبين كتابات الرحالة الذين زاروا مدينة المنيا مثل الجبرتى وياقوت الحموى الين كتبوا عن جامع اللمطى ولم يذكورا مسجد العمراوى اذ أنه لم يكن موجوداً وبالتالى يمكن القول أن المسجد يعود للعصر المملوكى ثم أدخلت عليه تعديلات كبيرة فى العصر العثمانى .

٤- تصحيح بعض الكلمات وردت باللوحة أعلى المدخل المشالى لمسجد اللمطى مثل (لابتغاء) والصحيح (لابتعا) و (خمس مائة) والصحيح (خمسماية) عند جارسان ولعل ذلك يعود لعدم درايته الكافية باللغة العربية ، كذلك كلمة (لوالديه) بالنص على العتب أعلى فتحة الباب والصحيح (لاله).

٥- اثبات الاتجاه الصحيح للقبلة بكلا المسجدين وذلك من خلال الواقع المعمارى للمحرابين القديمين والمحرابين اللذين اضيفا غي عصر اخر وكذلك المواقع الالكترونية المتخصصة في تحديد اتجاه القبلة وقياس الباحث للاتجاه الصحيح للقبلة علي الطبيعة عن طريق البوصلة وتبين ان المحرابين الاحدث هما الاصح ناحية الكعبة.

مصادر ومراجع البحث

اولا: المصادر:-

١- ابن جبير (محمد بن احمد الكناني الاندلسي)، رحلة ابن جبير، تقديم، محمد مصطفي زيادة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، (د. ت)

٢- ابن عبد الحكم، (أبي القسام بن الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم) فتوح مصر وأخبارها، تقديم وتحقيق، محمد صبيح.

٣- الأدفوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب) ت ٧٤٨هـ، الطالع السعيد الجامع اسماء نجباء الصعيد ، تحقيق سعد محمد حسن ، الدار المصرية للتأليف والترجمة

٤- الحموى (شهاب الدين ابى عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموى الرومى البغدادى) ت ٦٢٦هـ كتاب معجم البلدان ، عنى بتصحيحه محمد أمين الخانجى الكتبى ، الطبعة الأولى ، مطبعة السعادة ، مصر ١٣٢٣هـ / ١٩٠٦م

٥- المقريزى (تقى الدين احمد بن على) ت ٨٤٥هـ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار المعروف بالخطط المقريزية ، مكتبة الأداب ، القاهرة ١٩٩٦.

٦- النصيبى (ابو القاسم بن حوقل) ت ٣٥٦هـ صورة الأرض ، الطبعة الثانية ، القسم الأول طبقة ليدن ١٩٦٧.

ثانيا: المراجع العربية:-

٧- احمد عبد الرازق ، تاريخ وأثار مصر الإسلامية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ٢٠٠٦.

٨- توفيق احمد عبدالجواد ، العمارة الإسلامية فكرة وحضارة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة

٩- حسن الباشا والوظائف على الأثار العربية ، دار النهضة العربية ١٩٦٠

١٠- صلاح أحمد هريدى ، دور الصعيد فى مصر العثمانية (٩٢٣ : ١٢٤٣هـ / ١٥١٧ : ١٧٩٨م) دار المعارف ١٩٨٤

١١- محمد رمزى ، القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين الى سنة ١٩٤٥

١٢- محمد عبد الستار عثمان ، موسوعة العمارة الفاطمية ، دار القاهرة ٢٠٠٦.

١٣- محمد ماجد خلوصي، المسجد عمارة وطراز وتاريخ، ١٩٩٧.

١٤- يحي وزيري، العمارة الاسلامية والبيئة، الروافد التى شكلت التعمير الإسلامى ، سلسلة عالم المعرفة ٣٠٤ ، مطابع السياسة ، الكويت ٢٠٠٤.

شكل رقم (١)
تفريغ لكتابات اللوحة التي تعلو مدخل جامع اللمطي

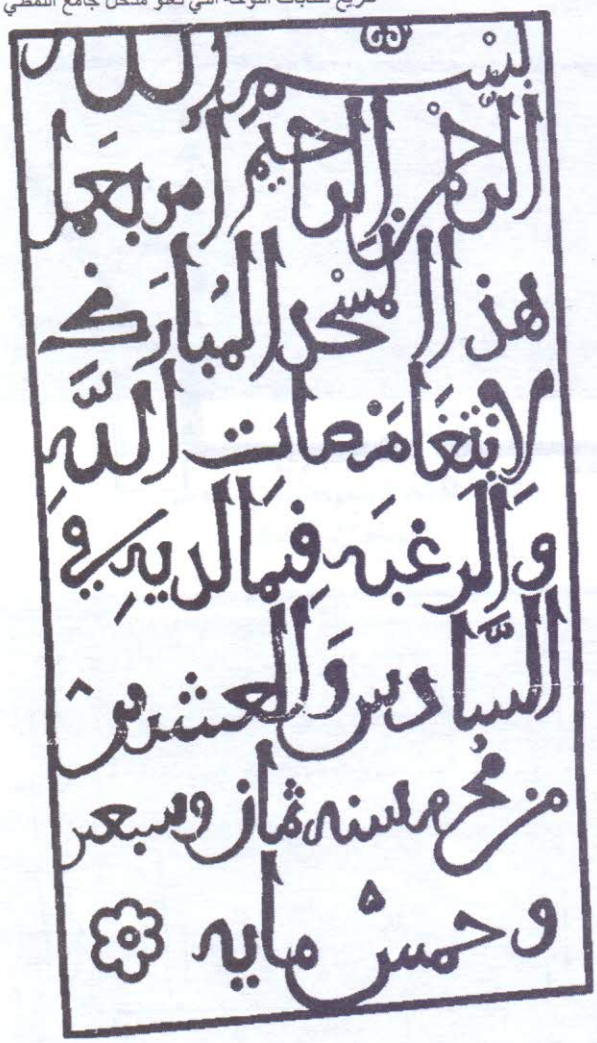

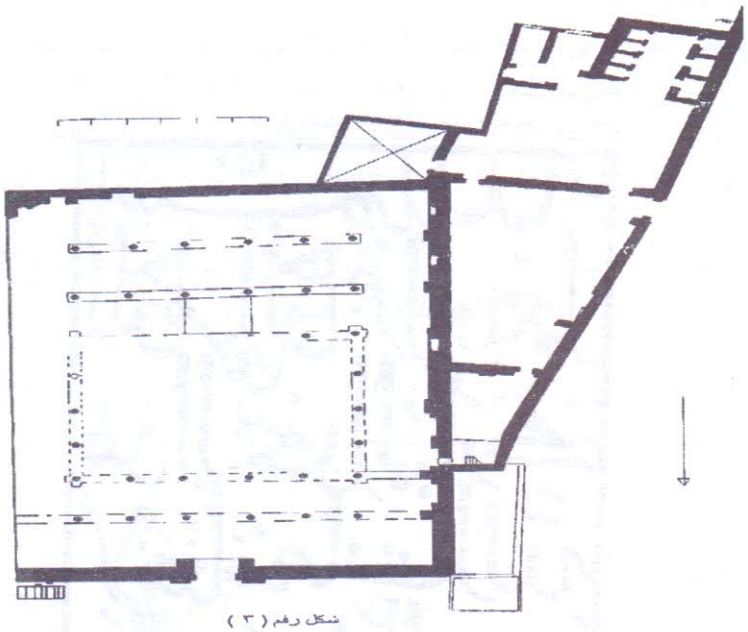

شكل رقم (٣)

تخطيط جامع اللمطى
عن رجب محمد عبد السلام

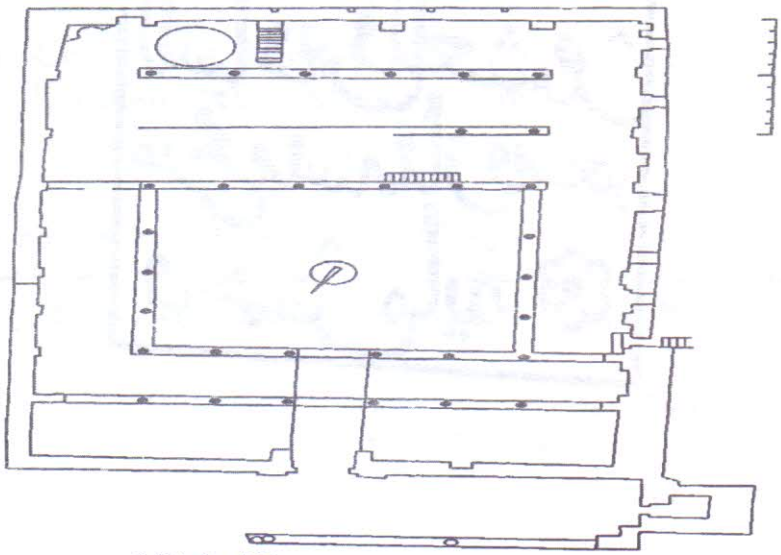

شكل رقم (٢)
تخطيط جامع اللمطى ويبدو موقع المحراب ودكة المبلغ

عن جارسان

شكل رقم (٤)
اتجاه القبلة الصحيح لجامع المطي
عن موقع الاحمد

شكل رقم (٥)
خريطة تبين اتجاه القبلة اتجاه القبلة لمدينة المنيا
عن موقع الاحمد

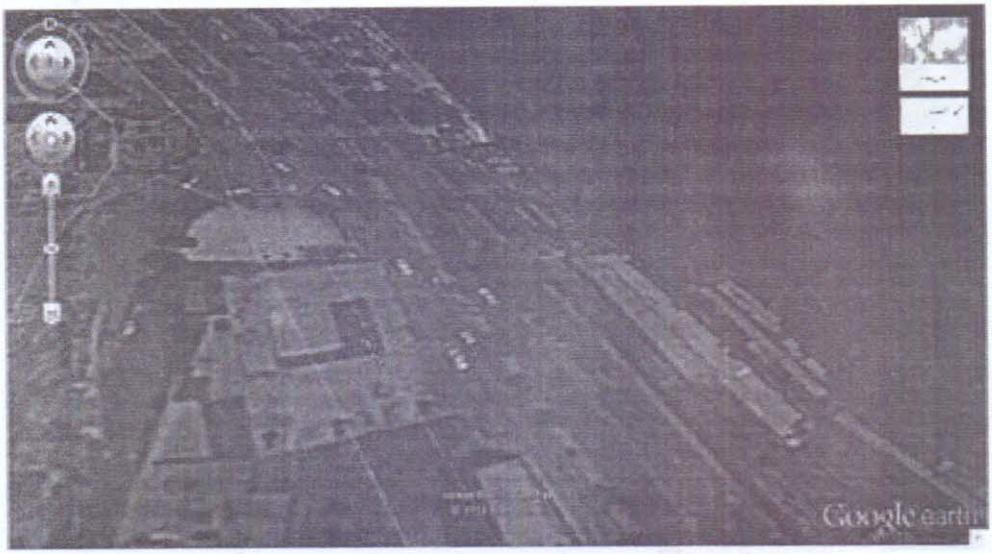

شكل رقم (٦)
الكتلة البنائية لجامع اللمطي ويظهر لتجهها علي الجنوب وليس ناحية الجنوب الشرقي (القبلة)
عن google earth

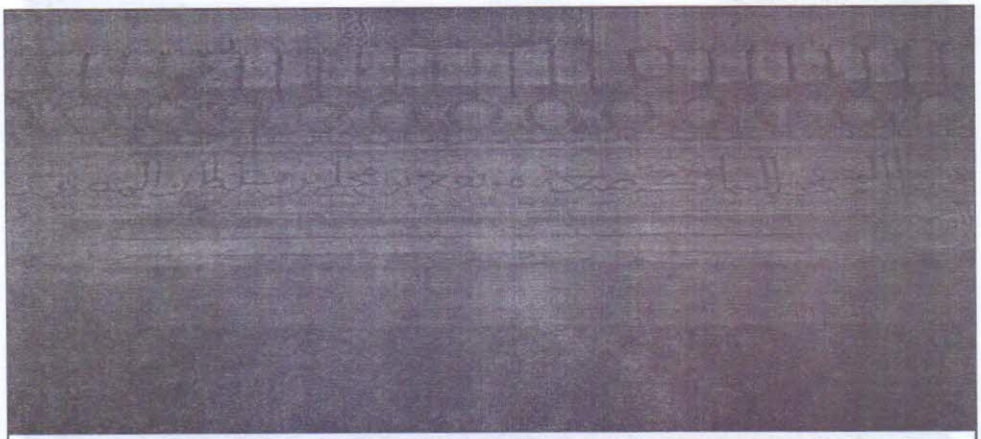

لوحة رقم (١)
النص على العتب الذى يعلو فتحة باب المدخل الرئيسى

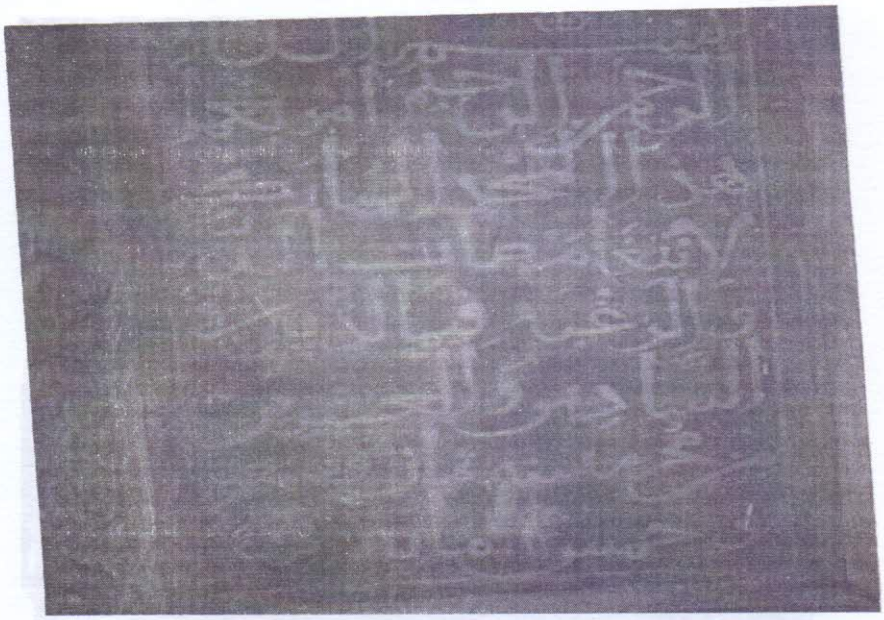

لوحة رقم (٢)
اللوحة التأسيسية أعلى المدخل الرئيسى

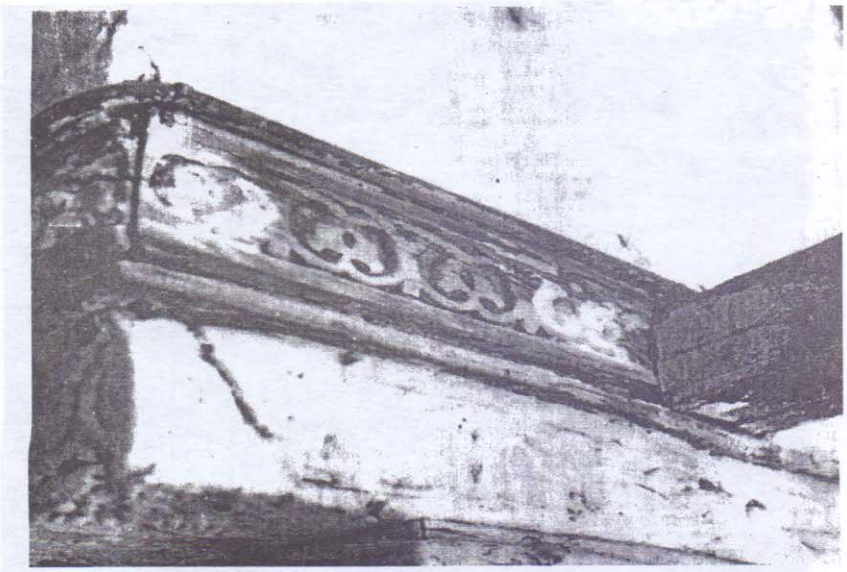

لوحة رقم (3)
اللوحة التأسيسية أعلى المدخل الرئيسى

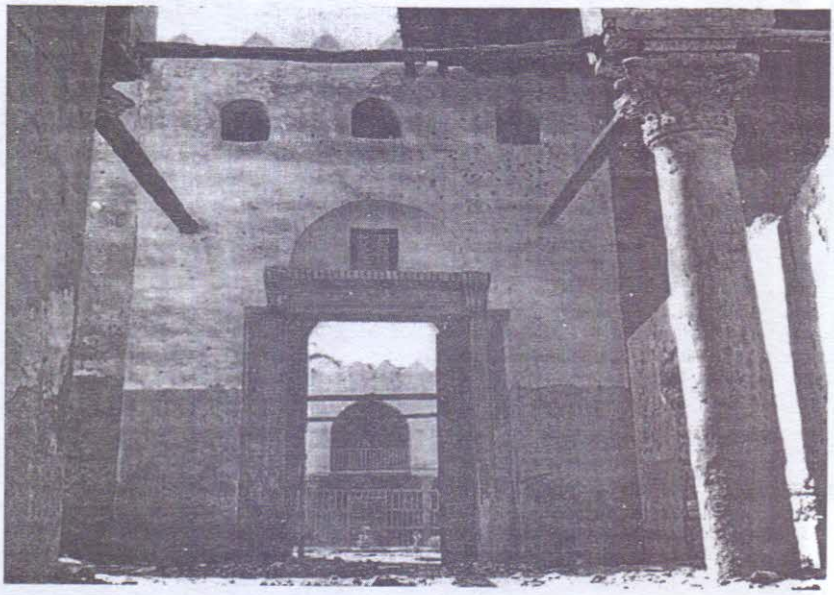

لوحة رقم (4)
أحد أعمدة السقيفة التى كانت تتقدم الواجهة الشمالية عن جرسان

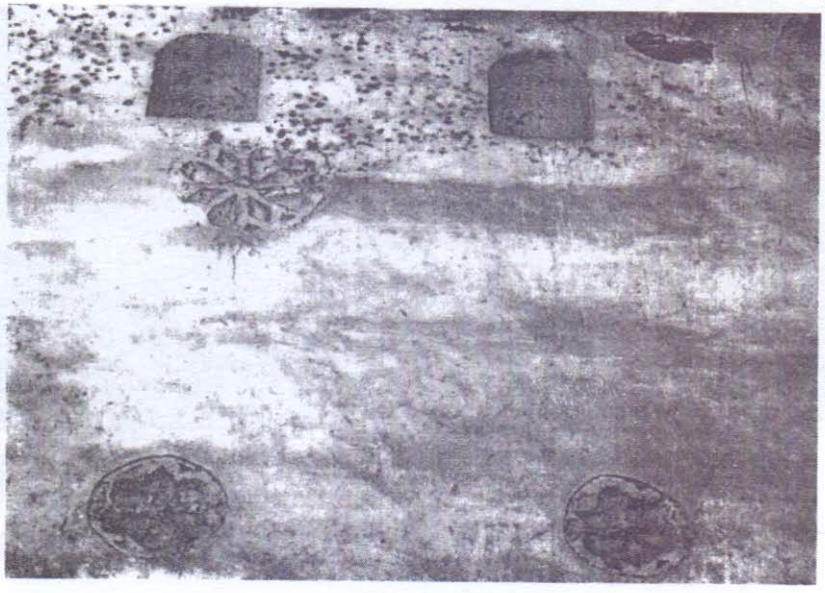

لوحة رقم (5)
الواجهة الشمالية وتبدو مصمتة
عن جرسان

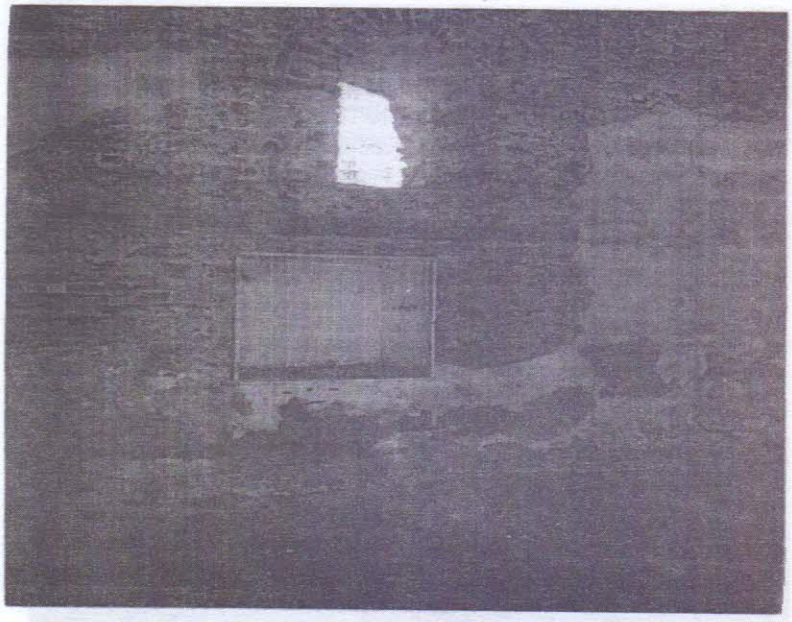

لوحة رقم (٦)
العتب الذى ظهر بعد تكسير البياض اثناء عملية ا لترميم

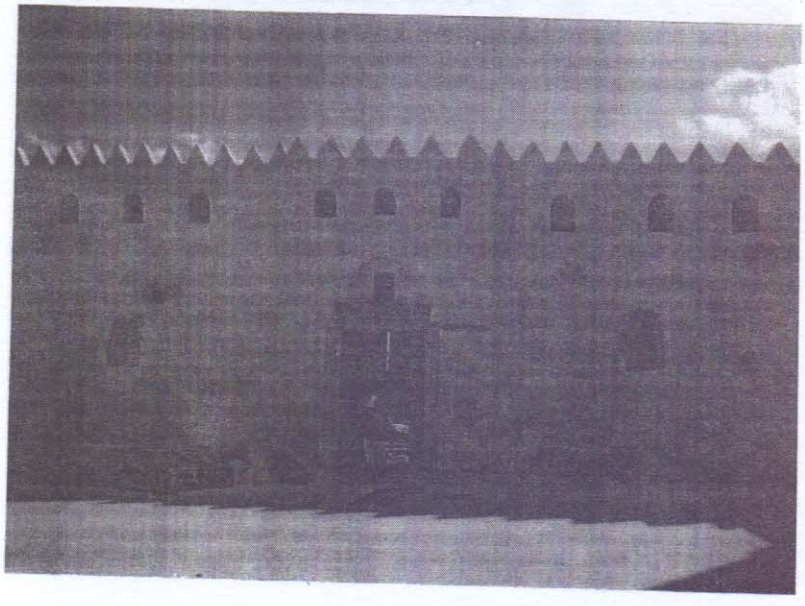

لوحة رقم (٧)
الفتحة التى اسفل العتب

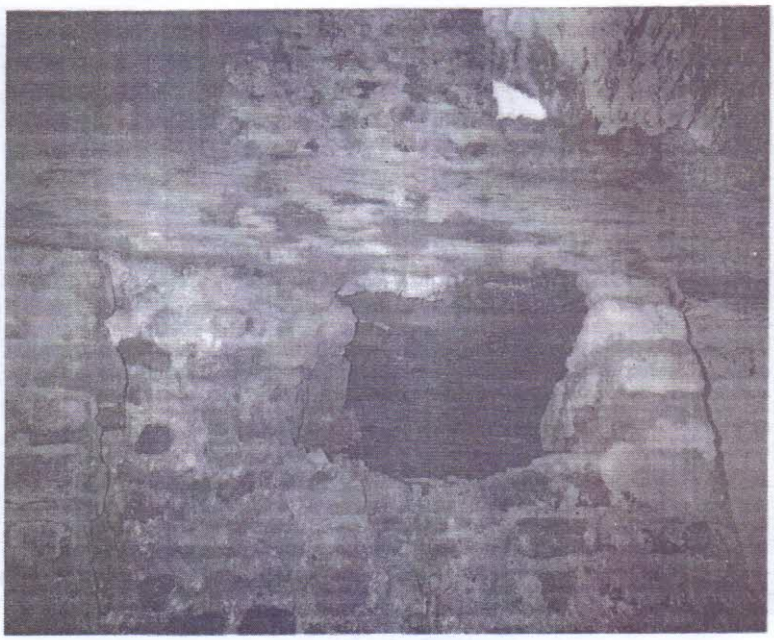

لوحة رقم (٨)
النافذتان المعقودتان

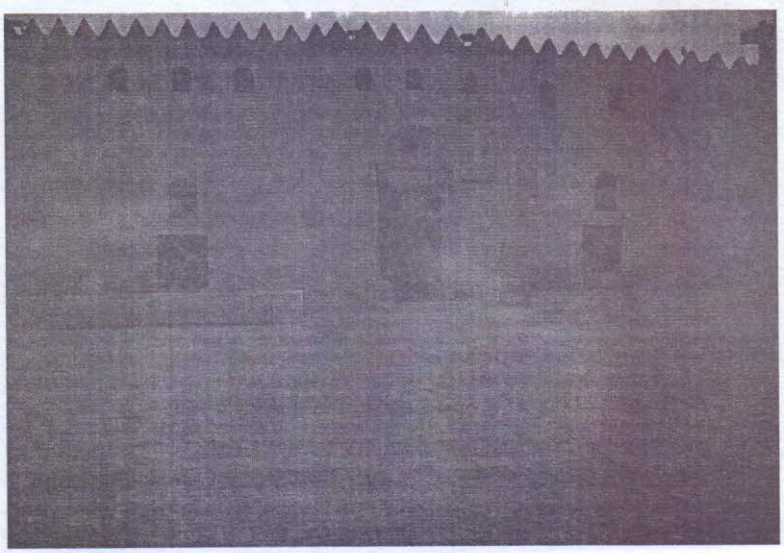

لوحة رقم (٩)
الواجهة الشمالية بعد اكتشاف النوافذ السفلية والمعقودة

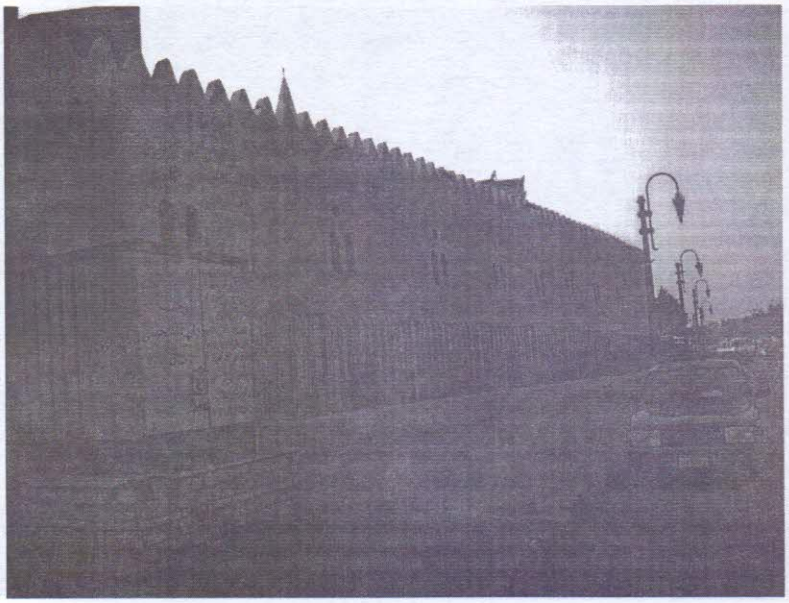

لوحة رقم (١٠)
الواجهة الشرقية

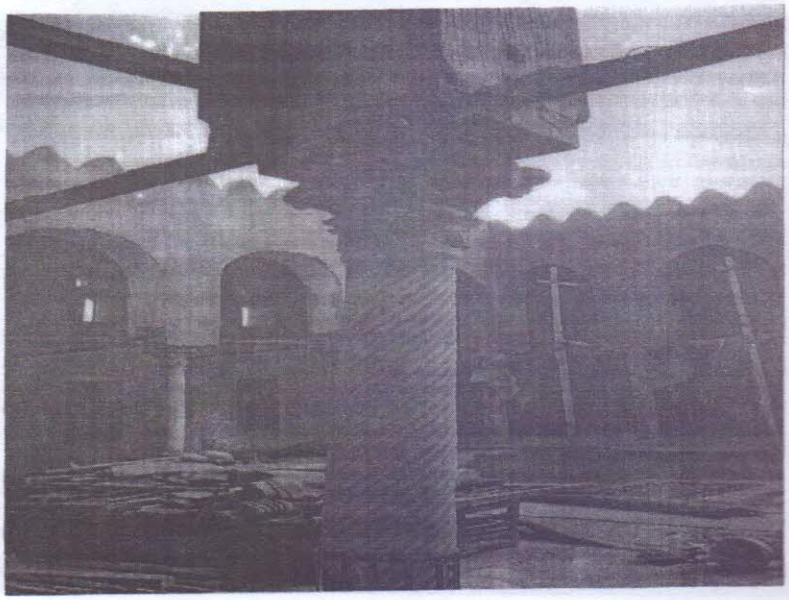

لوحة رقم (11)
أعمدة وعقود مسجد اللمطى

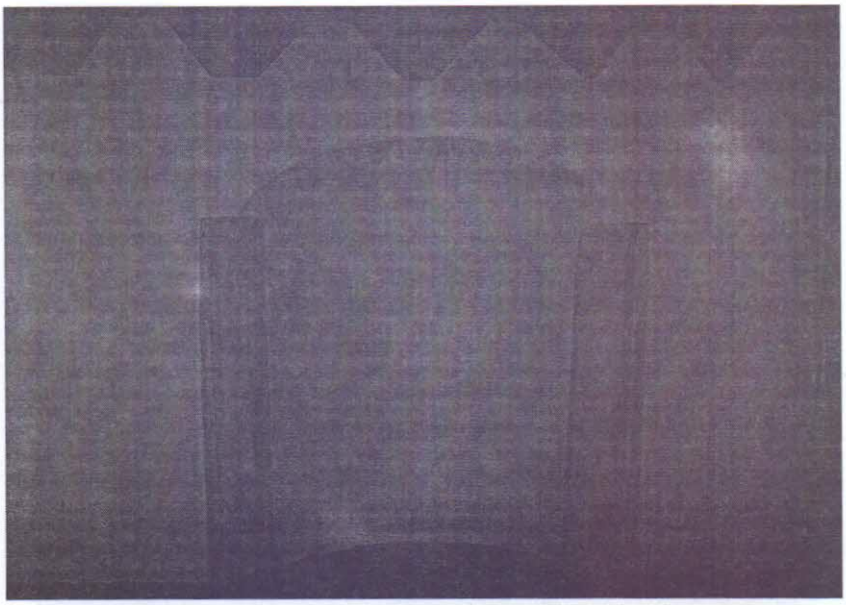

لوحة رقم ١٢
محراب مسجد اللمطي

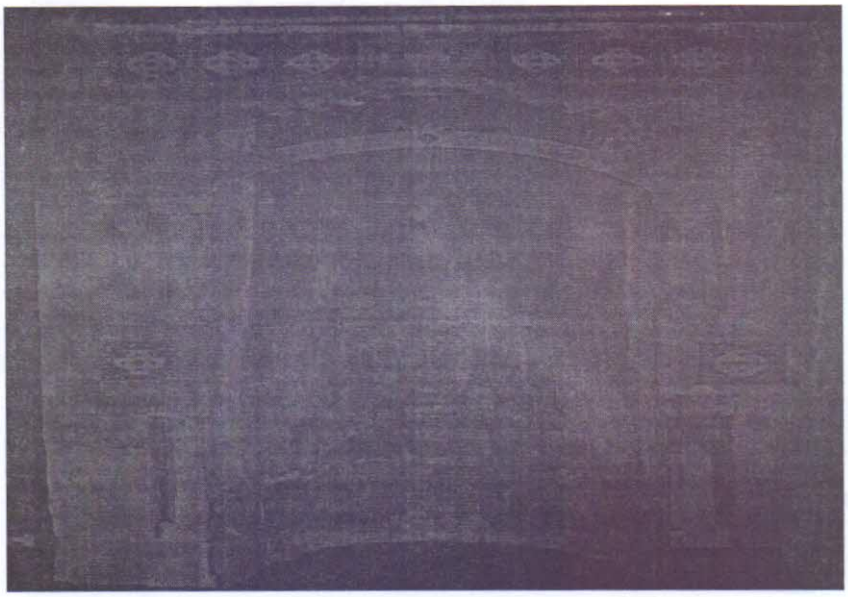

لوحة رقم ١٣
محراب مسجد العمراوي

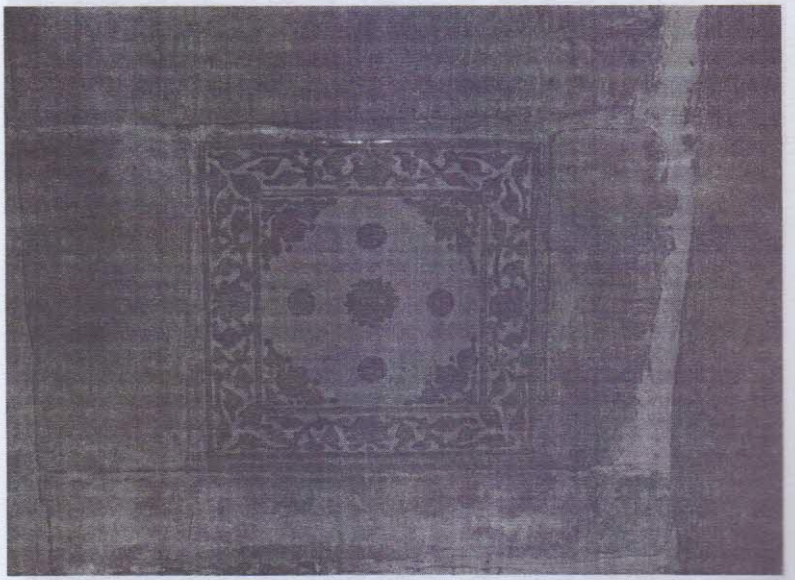

لوحة رقم (١٤)
نموذج لاحدي بلاطات محراب مسجد العمراوي

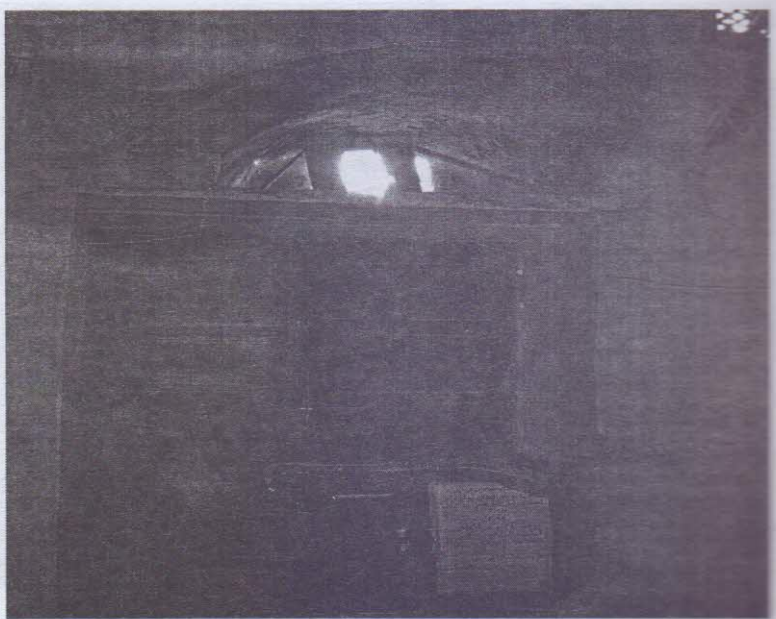

لوحة رقم (١٥)
المحراب الاصلي لمسجد العمراوي بعد تحويله الي نافذة مستطيلة ويبد العقد المدبب الذي كان يتوج المحراب

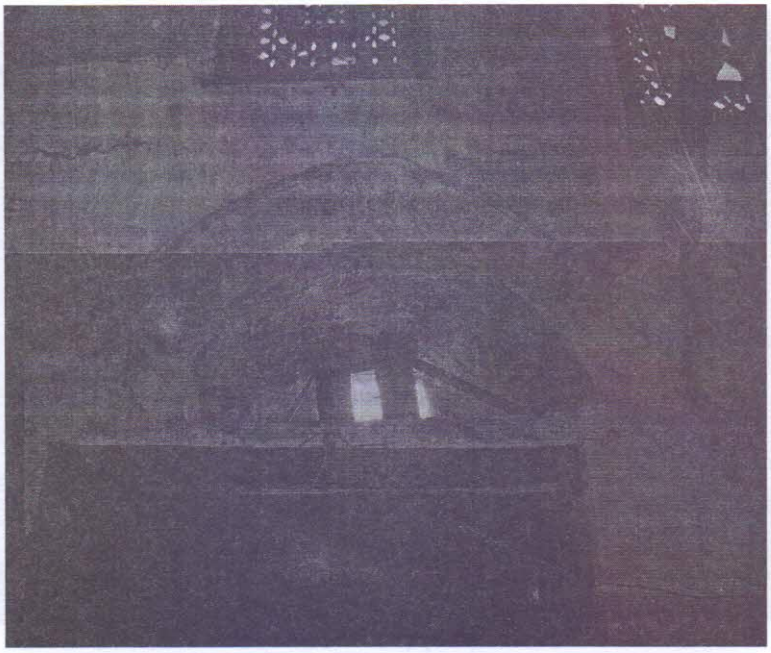

لوحة رقم (١٦)
زخارف الزجزاج بالابلق التي تزين باطن عقد المحراب الاصلي تتبدو بعض تفاصيل كتلة المحراب

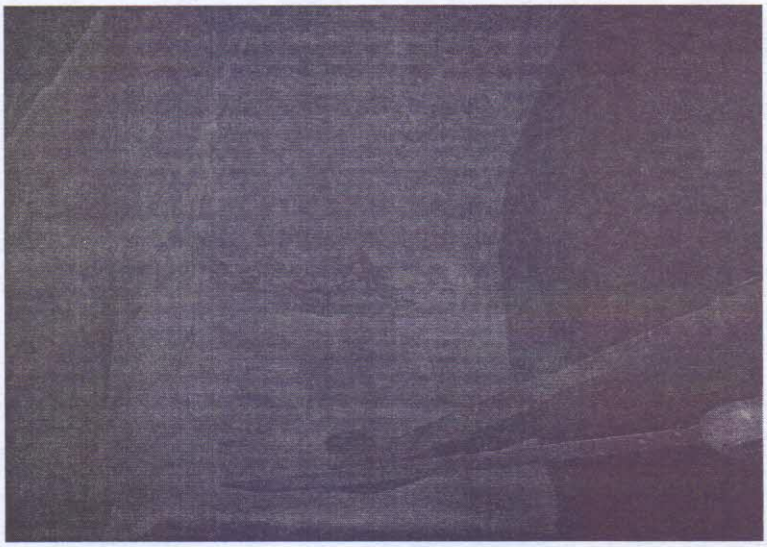

لوحة رقم (١٧)
زخارف الزجزاج بالابلق علي بواطن العقود وهي التي تتشابه مع عقد المحراب الاصلي

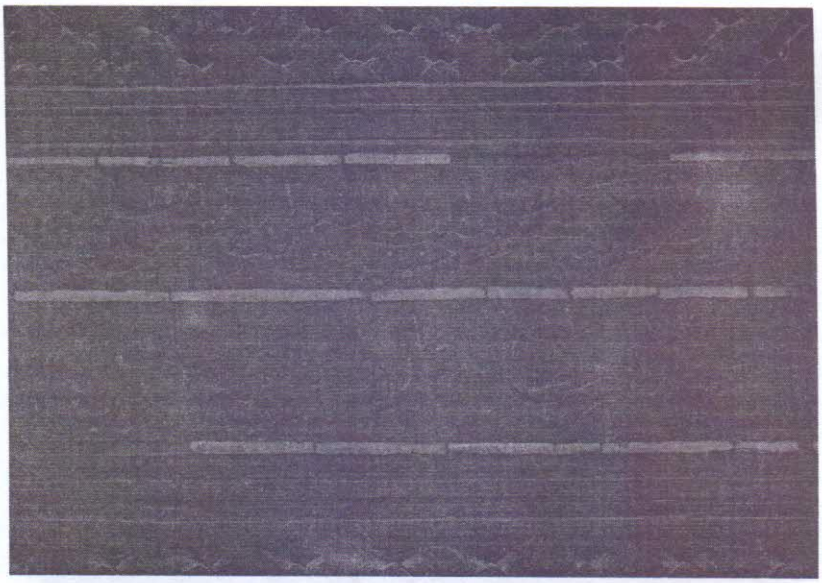

لوحة رقم (٢٠)
مسجد العمراوي – النص الذي يعلو باب المقدم

لوحة رقم (٢١)
مسجد العمرازي – المنبر – تتمة نص باب المقدم